[29] فيه العذب والملح، وذلك معروف عند الملاحين (1) (انتهى). اقول: " وله الجوار " أي السفن جمع جارية " المنشآت " أي المرفوعات الشرع أو المصنوعات. وقرأ حمزة وأبو بكر بكسر الشين أي الرافعات الشرع، أو اللاتي ينشئن الامواج أو السير " كالاعلام " جمع علم وهو الجبل الطويل " فبأي آلاء ربكما تكذبان " من خلق مواد السفن والارشاد إلى أخذها وكيفية تركيبها وإجرائها في البحر بأسباب لا يقدر على خلقها وجمعها غيره تعالى. " إن أصبح ماؤكم غورا " أي غائرا في الارض بحيث لا تناله الدلاء، مصدر وصف به " بماء معين " أي جار، أو ظاهر سهل المأخذ. " وأسقيناكم ماء فراتا " بخلق الانهار والمنافع فيها. 1 - العلل والعيون: عن محمد بن عمرو بن علي البصري، عن محمد بن عبد ا ابن أحمد الواعظ، عن عبد ا بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: سأل رجل من أهل الشام أمير المؤمنين عليه السلام عن المد والجزر ما هما ؟ فقال: ملك (2) موكل بالبحار يقال له " رومان " فإذا وضع قدميه في البحر فاض، وإذا أخرجهما غاض (3). 2 - العلل: عن محمد بن علي ما جيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد ابن أبي عبد ا البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن أبي الحسن العبدي، عن سليمان بن مهران، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس، أنه سئل عن المد والجزر فقال: إن ا عزوجل وكل ملكا بقاموس البحر، فإذا وضح رجليه (4) فيه فاض وإذا أخرجهما (5) غاض (6).

_____ (1) في المصدر " الغواصين " مجمع البيان: ج 9، ص 201. (2) في العيون، ملك من ملائكة ا عزوجل. (3) العل: ج 2، ص 240 والعيون: ج 1، ص 242. (4) في المصدر: رجله. (5) في المصدر: اخرجها. (6) العلل: ج 2، ص 240

_____